

محاضرات في العقيدة والدعوة-200-أثر طاعة ولي الأمر على الفرد والمجتمع | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. على اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد ان الله سبحانه وتعالى يحب لعباده الاجتماع على البر والتقوى ويكره لهم التفرق. والاختلاف قال الله سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا. ولا تفرقوا الى قوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا - [00:00:24](#)

من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم لان التفرق رحمة. لان التفرق رحمة الاجتماع رحمة التفرق عذاب والاجتماع رحمة والله يريد لعباده الرحمة ولا يريد لهم العذاب - [00:01:06](#)

ولذلك شرع لهم اجتماعات يومية. واجتماع واجتماعا اسبوعيا. واجتماعا سنويا على عبادته سبحانه وتعالى من اجل ان يتربوا على الاجتماع والتآلف ويرى بعضهم بعضا ويلتقي بعضهم ببعض شرع لهم الاجتماع في المساجد للصلوات الخمس - [00:01:44](#)

صلاة الجماعة الصلوات الخمس واجبة. وليست سنة فقط انما هي واجبة فمن تركها ترك صلاة الجماعة متعمدا من غير عذر فقد عصى الله سبحانه وتعالى وتوعده الله بالوعيد الشديد. من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من - [00:02:34](#)

سمع النداء فلم يجب او فلم يأتيه فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض. والله جل وعلا اوجب الاجتماع لاداء الصلوات الخمس في اليوم والليلة - [00:03:08](#)

في الحارات وامر اتخاذ المساجد في الدور يعني في الحارات. لاجل ان يجتمع اهل ما بالكم اذا اجتمعوا في اليوم والليلة خمس مرات؟ ولقي بعضهم بعضا تكون بينهم اللفة والتواصل والتراحم - [00:03:39](#)

يتفقد بعضهم بعضا ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه ان الله شرع لنبىكم سنن الهدى. من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات الخمس حيث ينادى لهن - [00:04:09](#)

فانهن من سنن الهدى. وان الله شرع لنبىكم سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبىكم. ولو تركتم سنة نبىكم لظللتم ولقد رأيت هنا وما يتخلف عنها الا منافق. معلوم النفاق - [00:04:41](#)

ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. هذه احالة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صلاة الجماعة. في المساجد وكذلك شرع لهم اجتماعا اكبر اسبوعيا وهو ان يجتمع - [00:05:21](#)

اهل البلد اهل البلد ليس اهل الحارة اهل البلد. في مسجد واحد لصلاة الجمعة جمعة لصلاة الجمعة فيجتمعون في مسجد واحد الا اذا دعت الضرورة الى تعدد ومع فتتعدد الجوامع بقدر الضرورة. اما ما لم يكن هناك ضرورة - [00:05:55](#)

فان اجتماعهم في مسجد واحد لصلاة الجمعة وهو المشروع. وهو الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد كانوا يجتمعون في مسجده الشريف ويصلون معه الجمعة الا من كان بعيدا فانهم البعيد منهم يكونون لهم - [00:06:33](#)

مسجدا يصلون فيه الجمعة. فلا تتعدد الجوامع في البلد الا لحاجة او ضرورة مما يدلنا على ان الله يريد لنا الاجتماع وشرع لنا اجتماعا سنويا في البلد. وهو الاجتماع صلاة العيد عيد الفطر وعيد الاضحى. فيجتمع الناس - [00:07:07](#)

في البلد لصلاة العيد. في صحراء قريبة من البلد اذا امكن ذلك والا اذا لم يمكن وجود صحراء فانهم يصلون في الجوامع كما كانوا

يصلون العيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك يصلونها في المسجد - 00:07:46

حرام والا فالأفضل ان يصلوها خارج البلد وان يبرزوا لله عز وجل هذه الشعيرة العظيمة مما يدل على ان الله يحب لعباده الاجتماع
مهما امكن لان هذا يربط بعضهم ببعض - 00:08:16

ايضا ان بعضهم يألف بعضا وانهم يتفقدون المتخلف فيزورونه ان كان مريضا او ينصحونه ان كان متكاسلا حتى يلتحم الاجتماع. بين
المسلمين ثم انه شرع لاهل الارض من المسلمين اجتماعا اكبر وهو الاجتماع - 00:08:51

في يوم عرفة الاجتماع في صعيد عرفات اليوم التاسع لاداء شعيرة الحج قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. ثم ما بعده من
اجتماع في مزدلفة وفي منى هذا تابع وتكرار للاجتماع الذي بدأ به يوم - 00:09:29

ومن الحكمة في ذلك تعارف المسلمين والتقاؤهم تألفهم فيما بينهم فالاسلام يحرص دائما على الاجتماع بين المسلمين في العبادات
وفي اي مناسبة يجتمعون فان الاجتماع مطلوب. الا الاجتماع على الشر وعلى هذا منهي عنه. ولكن الاجتماع المباح - 00:10:03

او الاجتماع المستحب والمشروع او الواجب هذا اجتماع طيب تحصل به المصالح فلو ان المسلمين تفرقوا في بلدهم وفي بلدانهم
ولم يرى بعض بعضا حصل التشتت بين الامة ومن ذلك ان الله امر بالاجتماع تحت طاعة ولي امر - 00:10:53

والمسلمين فان الاجتماع تحت طاعة ولي امر المسلمين امر واجب ومتأكد الا يجوز ترك اجتماع الكلمة اجتماع المسلمين لاي غرض
من الاغراض قال صلى الله عليه وسلم لما طلبوا منه النصيحة قال - 00:11:29

اوصيكم بتقوى الله طلبوا منه الوصية. قال اوصيكم بتقوى الله. والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرو
اختلافا كثيرا الاختلاف يعالج الاختلاف يحصل من طبيعة البشر الاختلاف يحصل ولكنه يعالج بما يزيله - 00:12:07

مما يزيله السمع والطاعة لولي الامر اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. السمع والطاعة لمن؟ لولي الامر. وان تأمر عليكم عبد. لا الى
شخصه او الى نسبه ولكن انظروا الى منصبه. ومقامه ومكانه - 00:12:44

فان تأمر عليكم عبد. فانه من يعش منكم فسيرو اختلافا كثيرا. فالذي يقي من هذا الاختلاف الكثير هو السمع والطاعة لولي الامر فيما
احببت وفيما كرهت فالذي يطيع ولي الامر فيما يحب ولا يطيعه فيما يكره - 00:13:15

هذا ليس بمسلم. فيما فيما يكره من امور الدنيا. هذا ليس مسلم ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
منها اذا هم يسخطون. او ما سخطوا الا من اجل الطمع. اذا لم يحصل لهم يسخطون على الرسول صلى الله عليه - 00:13:42

فلمزهم الرسول بالصدقات ما هو من اجل انهم ينتقدون الرسول صلى الله عليه وسلم وانما من اجل انهم قد لا يعطون منها. والمسلم
يرضى ان اعطي وان لم يعطي يرضى بطاعة ولي الامر لما في ذلك من المصالح العظيمة - 00:14:12

فطاعة ولي الامر هي الواقية باذن الله. من الاختلاف والانشقاق تفرق الكلمة. لا سيما وانتم تعلمون اننا نعيش الان في وقت فتن
وشرور والعدو يريد ان يشتت جمعنا وان يفرق بيننا فعلينا ان نحذر من ذلك. وان نلزم جماعة المسلمين - 00:14:45

وامام المسلمين. فاذا حصل هذا انقطع طمع العدو فينا. اما اذا وجد العدو فينا ميلا الى الخلاف والانشقاق فانه يوسع ذلك لانه لا يحب
لنا الخير. انما يحب لنا الشر. والشر في الاختلاف - 00:15:28

حتى في العبادات اذا حصل من ولي الامر فعل شيء من العبادة قد لا يرتضيه البعض الاخر. اختلاف المذاهب مثلا السنية اختلاف
المذاهب في المسائل الاجتهادية. هذا لا يجوز التفرق. بل - 00:15:58

وان اختلفوا في بعض المسائل الفقهية الاجتهادية. ولذلك تجدون للاهل المذاهب الاربعة السنية كلهم جماعة واحدة.

الصحابة يكون بينهم الاختلاف في الاجتهاد. ومع هذا يعذر بعضهم بعضا ويجتمعون - 00:16:29

يجتمعون فيما بينهم ولا يوجب الاجتهاد في المسائل الفقهية لا يوجب انهم يتفرقون يتعصبون. كل واحد يتعصب فالحنفي يصلي
خلف المالكي والشافعي والحنبلي كذلك العكس والحمد لله ماذا تجدونه ولله الحمد ظاهرا في اهل السنة؟ وهو متسلسل من القديم.

مما حصل - 00:16:59

من عثمان رضي الله عنه اجتهاد فقهي. في عدم في عدم القصر في منى كان يتم الصلاة والسنة قصر الصلاة وهو الذي فعله

النبي عليه وسلم. ولكن يا امير المؤمنين اجتهد اجتهد وهو من اهل الاجتهاد - [00:17:42](#)

فاتم الصلاة في منى وهذا والحمد لله امر طيب وواسع. فالمسافر يجوز له ان يجمع ان يقصر وان يتم. المسافر يجوز له ان يقصر ان يتم. القصر انما هو سنة في السفر وليس واجبا. فمن اتم فصلاته صحيحة. اتم عثمان رضي الله عنه - [00:18:12](#)

الصحابة لم يتركوا الصلاة خلفه وهم يرون القصر. اتموا الصلاة خلف عثمان رضي الله عنه لاجل جمع الكلمة. ولان هذا اختلاف لا يظر والحمد لله هو داخل في دائرة الاختلاف - [00:18:42](#)

محمود الاجتهاد فصلوا خلفه واتموا الصلاة. ولما قيل لابن مسعود رضي الله عنه كيف تصلي فعثمان وهو يتم الصلاة وانت ترى القصر قال يا ابن اخي الخلاف شر قال يا ابن اخي الخلاف شر - [00:19:12](#)

لاجل المصلحة العظيمة تنازل عن رأيه رضي الله عنه الى رأي عثمان معا عثمان ولي امر ايضا الا يجوز الاختلاف عليه لانهم لو لم يصلوا خلفه لاحتجوا بهذا من يحتج في مخالفة ولاة الامور. فهذا من الفقه في الدين - [00:19:42](#)

مسألة اذا كانت من هذا النوع فلا يجوز التفرق بسببها او التعصب لرأي فلان وعلاه حتى وان كان وان كنت ترى ان مخالفك رأيه مرجوح ورأيك هو الراجح فانت تتنازل وتصلي معه لاجل جمع - [00:20:12](#)

وازالة الشقاق هذا مثال من الامثلة التي لا توجب التفرق بين المسلمين. والان نجد من بعض طلبة العلم وفقهم الله نجد منهم كما تعلمون انقسامات تجدون بينهم شجارا وتجريحا وغير ذلك بسبب ايش؟ بسبب ان فلانا اخذ برأي - [00:20:42](#)

له مسوغ برأي اجتهادي له مسوغ. هذا لا وان كان المرجوح اذا اجتمع عليه المسلمون وان كان مرجوحا فان المصلحة في ان توافق المسلمين عليه. ما لم يكن مخالفا لكتاب الله سنة رسوله مخالفة واضحة صريحة - [00:21:27](#)

فالامر واسع ولله الحمد. فلا يجوز لطلبة العلم ان يظهر بينهم هذا الشقاق من اجل مسائل يتسع لها الرأي ويتسع لها الاجتهاد ان مصلحة اجتماع الكلمة تغلب على الميل مع الاجتهاد الاخر - [00:21:56](#)

هذا مبدأ عظيم من مبادئ الاسلام فلنتنبه اللهو الله جل وعلا قال ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم لا يزالون مختلفين هذا بين الناس بني ادم الخلاف من طبيعة البشر - [00:22:23](#)

الا من رحم ربك وهم الذين لم يختلفوا حتى وان كان بينهم شيء من الاجتهاد الذي فيه نظر فانهم لا يختلفون. الا من رحم ربك. من رحم ربك من هم؟ هم اهل الاجتماع. الذين لم يختلفوا - [00:22:57](#)

الا من رحم ربك فانهم لم يختلفوا وان حصل بينهم. اختلاف في المسائل الاجتهادية فانهم يجتمعون جميعا وذلك ايضا اجتماعا ومن ذلك ايضا اجتماعهم مع ولي الامر. اجتماعهم مع ولي الامر. فمن رحمة الله ان - [00:23:28](#)

المسلمين يجتمعون مع ولي امرهم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لما ذكر ما يكون من بعض الولاة من بعده من بعض المخالفات وبعض الامور التي تؤخذ عليهم قالوا افلا ننازلهم يا رسول الله؟ قال لا. ما اقاموا فيكم الصلاة. وفي حديث اخر - [00:24:00](#)

ما لم تتروا كفرا بواحا. انكم عليه من الله برهان. فالاجتماع مع ولي الامر المسلم امر مطلوب وواجب على المسلمين. ولا يجوز التفرق في هذا الاختلاف لان هذا يفرح الاعداء ويفتح الباب على - [00:24:34](#)

المسلمين ويتطور الى ان يكون اختلافا مسلحا فحسما لهذا نتنازل عن ارائنا الى اراء او رأي ولي الامر ما لم تخرج عن كتاب الله وسنة رسوله ما دام له احتمال ومتسع فانتا ننزل عليه. جمعا - [00:24:59](#)

للكلمة قال ولذلك خلقهم الله خلقهم للاجتماع ولم يخلقهم للتضرر لذلك خلقهم. خلقهم للاجتماع على طاعته. وعبادته وان اختلفوا في بعض النظر التي لها وجه من النظر. فيجب ان نتنبه لهذا - [00:25:27](#)

وكان حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت واسأله عن الشر مخافة ان يدركني فلا فلا يكفي انك تعرف الخير فقط. لا بد ان تعرف الشر. من اجل ان تجتنبه لانك اذا - [00:25:57](#)

جهلت الشر تقع فيه. عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه الا يعرف الشر من الخير يقع فيه. اتعرف هذا ما اراده حذيفة رضي الله عنه. يوم يسأل عن الشر ما هو محبة للشر ولكن من اجل ان يتبين له ماذا يعمل. في هذا الموقف - [00:26:31](#)

كنت اسأله عن الشر. ليه؟ مخافة ان يدركني فذكر له النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون من النقص والاختلاف فقال له حذيفة رضي الله عنه اما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال ان تلزم - [00:27:01](#)

طاعة المسلمين وامام المسلمين. ان تلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين. اذا حصل فتنة واختلاف وكلام بين الناس. كما يحصل الان. فانك تلزم امام المسلمين وجماعة المسلمين. لاجل ان تنجو من ذلك. ان تلزم جماعة - [00:27:30](#)

المسلمين وامام المسلمين. قال حذيفة يا رسول الله ارأيت ان لم يكن لهم ولا امام يعني وجد الاختلاف ولم يكن هناك جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك. فهذا يدل على - [00:28:00](#)

ان الانسان لا يدخل في الفتن مهما استطاع ان يتجنب لا يدخل في الفتن. بل يعتزل الفتن باي حال من الاحوال. ولا يدخل فيها هذا اسلم له. وذلك باحد امرين ان كان هناك - [00:28:30](#)

جماعة للمسلمين وامام للمسلمين فليكن معهم لينجوا من الشر والاختلاء وان لم يكن جماعة الامر الثاني اذا لم يكن هناك جماعة ولا امام ولا حول ولا قوة الا بالله فالحل انك تتجنب اهل الفتن والفتن لاجل ان تسلم بنفسك - [00:28:52](#)

ولو مسك في ذلك ضرر في نفسك. ولو ولو ان تعض على اصل شجرة. على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك. الحاصل ان المسلم يلاحظ هذا وليس من لازم ولي امر المسلمين الكمال وان يكون كاملا - [00:29:19](#)

هناك نقص وهناك ملاحظات هناك مخالفات ولكن ما لم يصل الحد الى الكفر فنحن مأمورون بالسمع والطاعة له ما لم تتروا كفرا بواحا ما لم تتروا كفرا بواحا. ما اقاموا فيكم الصلاة - [00:29:47](#)

فانه تجب طاعته والانضمام اليهم لما في ذلك من الخير الكثير. للفرد والمجتمع لما يتوفر فيه من الامن والاستقرار. ويتوفر فيه من المصالح العظيمة ان تلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين. وليس المراد انه لا بد ان يكون ولي الامر - [00:30:17](#)

لا ولاية عامة على المسلمين كلهم هذا قد يتعذر وتعذر من عهود طويلة من من سقطت الدولة العباسية والناس المسلمون متوزعون في الاقاليم والبلاد وكل اقليم وكل كبيرة عليها وال من المسلمين. هناك ولاية كثيرون من المسلمين. كل واحد يقوم - [00:30:52](#)

وعلى ولايته وعلى اقليمه. نعم. اهل الاقليم واهل البلاد يطيعون ولي امرهم والآخرين يطيعون ولي امرهم. هذا كان في المسلمين موجود. منذ سقطت الدولة العباسية والمسلمون دول دول اسلامية. فعلى كل من كان تحت دولة ان يطيع ولي امر - [00:31:30](#)

بها وان يلزم جماعتها. هذا ما عليه المسلمون. لان في من يطالب الان بولاية الامر العامة ويقول ما في سمع وطاعة الا اذا كان ولي الامر ولي عام مثل ما كان - [00:32:01](#)

على عهد الرسول والخلفاء الراشدين ودولة الاموية نعم لو يحصل هذا طيب لكن انت هذا ولا يحصل الان نترك السمع والطاعة حتى يأتي هذا ونتفرغ ونتناحر ونتقاتل ويتدخل العدو بيننا نقول ننتظر الولاية العامة لا ما يجوز هذا ولا يقوله احد الا - [00:32:21](#)

انسان ليس فيه ايمان او انسان ليس عنده علم ولا فقه في دين الله عز وجل. يعني بعد سقوط دولة بني العباس ظل المسلمون في كونهم يطيعون ولاية امورهم هل ظلوا - [00:32:51](#)

نسأل الله العافية ما ضلوا هم يسيرون على هدى والحمد لله. والله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما واسمعوا واطيعوا. اتقوا الله ما استطعتم. فاذا لم يدرك الامر كله لا يترك - [00:33:11](#)

كلهم هذه مسألة يجب التنبيه لها. لان فيه من يخالفها اما عن تعمد واما عن جهل. فيجب ان نعرف هذا. فتجد طاعة ولي الامر لما في ذلك ما هو من اجل مصلحة ولي الامر. كما يتصور بعض الناس بل - [00:33:31](#)

مصلحتنا نحن المصلحة ترجع الينا. ولي الامر ما عليه الا التعب. وعليه الا الاخطار اعانهم الله وسدد خطاهم نحن الذين نرتاح في الامن والاستقرار الراحة اما ولاية الامور فهم يتحملون التعب والمشاق. ولكن الله جل وعلا بعثهم لنا رحمة - [00:34:01](#)

بنا. فعلينا ان نعرف هذا. وان نتذكره. وهذا مذكور في عقيدة اهل السنة والجماعة. فمن اصول اهل السنة والجماعة طاعة ولي الامر المسلم. وان كان له تقصير وان كان عنده مخالفات وان كان عنده شيء لا يصل الى حد - [00:34:36](#)

والخروج من الاسلام. سئل الامام احمد رحمه الله فقيل له ان فلانا تقيا فلانا ان فلانا تقيا مستقيما في دينه. لكنه ضعيف في رأيه وان

فلانا قوي في رأيي ولكن عنده ضعف في الاستقامة. ايهما يصلح - [00:35:06](#)

الولاية قال الذي عنده رأي قوي ولو كان ضعيفا في بعض الامور الدينية. لان ضعفه على نفسه وقوة رأيه للمسلمين. هذا هو الفقه في دين الله هذا هو الفقه في دين الله. فيقدم ذو الرأي السديد والسياسة الحكيمة. وان كان ليس - [00:35:33](#)

على استقامة تامة ما لم يصل الى حد الخروج من الاسلام. يقدم يقدم على غيره. لان ضعف التقى على المسلمين. ورأي العاصي السديد هذا للمسلمين. فينظر الى هذا. ولهذا كان المسلمون في مختلف - [00:36:03](#)

العصور يطيعون ولاية الامور على ما فيهم من النقص وعلى ما فيهم من الملاحظات كانوا يطيعون ولاية امورهم. لانهم اخذوا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه من يعيش من - [00:36:32](#)

هم فسيروا اختلافا كثيرا فعليكم آآ لقوله صلى الله عليه وسلم بتقوى الله والسمع والطاعة والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. فانه من يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرة ما الذي يقي من هذا الاختلاف؟ هو لزوم جماعة المسلمين. وامام المسلمين. هذا - [00:36:52](#)

من الاختلاف هذا يوفر الامن والاستقرار والحمد لله. فعلينا ان نفهم المسائل على وجهها والا نذهب مع نذهب مع الغيرة الشديدة و الغيرة طيبة لكن لا بد تكون الغيرة على فقه وعلى عقيدة صحيحة لا تكون غيرة مطلقة كذا فان اهل - [00:37:22](#)

الخارج عندهم غيرة عندهم دين وعبادة. ولكنهم ليسوا على فقه في دين الله. فلذلك حصل فممنهم ما حصل وهم يصلون الليل ويصومون النهار ولكنهم عندهم شذوذ في الرأي يخالفون فيه حتى الصحابة. خالفوا الصحابة - [00:37:52](#)

التابعين بسبب ما عندهم من الشدة ومن الغيرة الشديدة وعدم الفقه في دين الله. فالغيرة والدين مع الفقه هذا ضرر على الانسان. يكون الانسان عنده فقه اول شيء في دين الله. تنزيل الامور في منازلها - [00:38:19](#)

الغيرة اذا كانت مرشدة بالفقه في دين الله كانت صحيحة ومنتجة اما اذا كانت على غير فقه بل فيها اندفاع وفي فهذه تضر ولا تنفع. فعليك ان نفقه هذا الامر فاننا بحاجة اليه. ولا يتم هذا الا بدراسة عقيدة اهل السنة والجماعة. لابد - [00:38:43](#)

من دراسة عقيدة اهل السنة والجماعة على يد العلماء. لا على ايدينا نحن او على ايدي المتعلمين بل لا بد ان نأخذ عقيدتنا عن ائمتنا وعن علمائنا حتى نكون على بصيرة - [00:39:13](#)

لبينة من امر وان تكون غيرتنا مرشدة نستفيد منها ويستفيد منها غيرنا لا تكون اندفاعا يقتلنا ويقتل غيرنا ويفسد امرنا. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين - [00:39:33](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وجزاكم الله وبارك فيكم وردت اسئلة كثيرة ومتنوعة اه من الاسئلة هناك مجموعة من الاسئلة فضيلة الشيخ يسأل اصحابها عن ضوابط التعامل مع وسائل الاتصال الاجتماعي. الحديث - [00:40:03](#)

ونصيحة خاصة لطلبة العلم في التعامل مع هذا الباب وما يتعلق في نشر الرسائل دينية او الاخبار والاشاعات غير الموثوقة لا شك ان وسائل التواصل الحديثة انها تنوعت تطورت وهي سلاح ذو حدين - [00:40:37](#)

من استعملها في الخير استفاد منها. ومن استعملها في الشر تضرر منها وضرر غيره فهي سلاح ذو حدين طيب من الذي يميز لنا الحد طيب من الحد السيء؟ هذا لازم من الرجوع الى اهل العلم. لا - [00:41:06](#)

نتواصل مع هذه الوسائل بدون فقه وبدون علم حتى نأخذ منها ما يصلح ونترك منها ما يضر لان فيها دس كثير فيها تشهير وسب للمسلمين باسم الغيرة وباسم انكار المنكر وباسم - [00:41:30](#)

لابد من كان عنده علم بصيرة يأخذ منها ما ينفع ويترك منها ما يضر. ومن لم يكن عنده بصيرة فليتجنبها ويبتعد عنها يؤثر السلامة على الغنيمة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهذا سائل يسأل عن كيفية انكار المنكر - [00:41:50](#)

الذي يصدر من المؤسسات او الاخطاء من المؤسسات الحكومية. وهل يصح انكار بعضهم على ذلك علنا من خلال خطابات علنية تعلن؟ هذا شيء وظحه الرسول صلى الله عليه وسلم. في قوله صلى الله - [00:42:20](#)

عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه ان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان الرسول صلى الله عليه وسلم بين كيف ننكر المنكر. بهذه الخطوات العظيمة. من كان يستطيع تغييره باليد - [00:42:40](#)

او نائب السلطان فانه يزيل المنكر بيده ويؤدب العاصي هذا من حق السلطان او المحتسبين الذين نصبهم السلطة فاذا لم يكن عندك سلطة ورأيت منكرا مخالفا للحق ما هو بوهم ولا توهم انه منكر وهو ليس بمنكر. اذا تحقق انه منكر. وانت ليس عندك يد ولا سلطة. تنكره - [00:43:07](#)

بلسانك ان اعطاك الله علما واعطاك الله بيانا بلسانك بالمناصحة تنصح العصاة تنصح المخالفين بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن بلغ عنهم ولا الامور. تبلغ عنهم رجال الحسبة اذا كان في رجال حسبة تبلغ عنهم. هذا - [00:43:42](#)
من الانكار باللسان اذا لم يكن عندك علم ولا مقدرة باللسان فانت تنكر المنكر بقلبك ما ترضى بالمنكر ابدا لا بد من انكار المنكر لكنه درجات بحسب الاستطاعة فاذا لم يكن عندك سلطة ولم - [00:44:12](#)

يكن عندك علم وبيان تنكر المنكر بقلبك. كل مؤمن من العامي والعالم يستطيعون الانكار بالقلب هذا ما يعجز عنه احد. تنكر المنكر بقلبه. فتبتعد عن المنكر واهله. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غير - [00:44:34](#)
واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ابتعد عن مجالس المنكر. ولا تقول انا منكر بقلبي. انا انكرت عليهم ولا امتثلوا اقعد معه وانا اديت اللي علي نقول لا ما يجوز لك تقعد معه. ما دام انهم لم يمتثلوا ولم يقبلوا استمروا على المنكر -

[00:45:04](#)

ابتعد عنهم الى مجلس اخر حتى يخوضوا في حديث غيره. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهناك اسئلة تشير الى تأثير بعض تأثر بعض الصغار من بفتنة الخروج وفتنة التكفير. وما يتعرض وزاد من ذلك ما يتعرض له - [00:45:34](#)
بعض الدول الاسلامية الان من فتن وحروب اثر في عقولهم لرواج هذه الفتنة فما توجيهكم في ذلك؟ نعم هذا واقع موجود ما حصل في الدول هذا موجود. لكن ليس علاجه اننا نثور على مجتمعاتنا واننا - [00:46:04](#)

واننا ننكر المنكر من غير روية ومن غير فقه في دين الله. انكار المنكر قد يكون هو المنكر اذا كان انكار المنكر على غير الطريقة الصحيحة فهو المنكر. وهو اعظم من المنكر الحاصل - [00:46:24](#)

فانكار المنكر له حدود وضوابط. اذا لم تسط ضيافة اعتزل. اعتزل المنكر اسكت وابتعد عن مواطن الشر. اسلم بنفسك. هذا هو الفقه. وما حصل من التباس الامر على الطلاب وهذا نتيجة لان المقررات ليس فيها اشارة الى هذه الامور. مقررات ضعيفة يا اخوان -

[00:46:48](#)

ما فيها اصول اهل السنة والجماعة كيف تعالج الامور؟ لا بد ان يعاد النظر في المقررات والمناهج الدراسية من الاولى ابتدائي الى اخر سنة في الدراسات العليا. يعاد النظر فيها - [00:47:18](#)

تكون كما كانت في الاول مناهج ثمينة ثمينة منتجة اما ان تكون ضعيفة وهزيلة وبقل فيه من يقول لا تدرسوا اولاد المسلمين التوحيد لانهم مسلمون. مسلمون. درس المسلم التوحيد طيب المسلم يجهل التوحيد ويجهل كثير من مسائل التوحيد. لازم انك هو اولى بالتدريس من - [00:47:39](#)

غير المسلم ان تذهب بها ان تبين له كيف يسير في عقيدتك فلا بد من هذا الامر انا اقول هذا نتيجة لضعف المناهج وضعف المقررات او ضعف المدرسين فلا بد من النظر في الامرين النظر في المناهج - [00:48:09](#)

تعود الى اول ما كانت ثانيا المدرسين. الذين عندهم كسل او قصور او عدم يستبدلون بغيره ولا يبقى على هذا الوضع. الذي يسير بنا الى ما لا تحمد عقباه. نعم - [00:48:29](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل آآ بعضهم يقسم الحكام بلا نوعين حاكم مسلم شرعي تجب له البيعة وحاكم مسلم غير شرعي لا تجب له كلاهما مسلمان ولكن ولكن الثاني ظلمه وذنوبه اكثر. فهل هذا التفريق صحيح؟ هذا ما هو من شأن كل واحد -

[00:48:49](#)

البيعة ومسألة هذي ما هي من شأن كل واحد. البيعة من شأن اهل الحل والعقد. من العلماء واصحاب الرأي هم الذين يتولون البيعة واما البقية من المسلمين فهم تبع لهم. ما هم من شرط ان يكون كل مسلم - [00:49:18](#)

المرأة تبايع والبزر يبايع لا ما كان هذا في الاسلام. اذا بايع اهل الحل والعقد وهم اهل العلم اولاً واهل الرأي واهل السياسة بايعوا ولي امر يجب على البقية اتباعهم - [00:49:38](#)

والمسلمون يد واحدة وجماعة واحدة. هذا هو تنصيب ولي الامر في الاسلام ما هو بالانتخابات ولا وكل له رأي ما يصلح هذا. هذا يرجع واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. يلوكون في مجالسهم وكل واحد يبي يحل المشاكل وكل واحد - [00:49:57](#) احد يبي يتولى الدخول في المشاكل هذا ما يصلح فوظي هذي فوظي. هذا يسند الى اهل الحل والعقد واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. نشره فيما بينهم وصار حديث المجالس وكل واحد يبدي رأيه - [00:50:24](#) الجاهل والمنافق والعالم ما يصلح هذا ولو ردوه الى رسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته اتبعتم الشيطان الا قليلاً. فالامور العامة لا يتدخل فيها العوام. ولا يتدخل فيها الكل انما هي من - [00:50:44](#) اختصاص اهل الحل والعقد من المسلمين. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ وهذا سائل يشير الى وجود ظاهرة عند بعض الاسر التي تستقدم الخدم تجعل عليها الة التصوير. بحيث تراقب الخادم في الفترة في الاشهر الاولى. فهل يجوز لهم ذلك - [00:51:14](#) التصوير لا يجوز هذا حرام النبي صلى الله عليه وسلم لعن المصورين. اخبر انهم اشد الناس عذاباً يوم القيامة وانهم يوم القيامة تجمع الصور التي صوروها فيعذبون بها بنار جهنم - [00:51:44](#)

يعذب في كل صورة صورها والعياذ بالله. ويؤمر ان ينفخ فيها الروح هل يقدر احد على نفخ الروح الا الله ولكن هذا من باب التعذيب والتعجيز لهم. فلا يجوز التصوير الا للضرورة للضرورة. التي لا بد منها - [00:52:04](#)

اما غير الضرورة تصوير للفن التصوير للاقتناء والذكريات هذا ما يجوز. قال صلى الله عليه وسلم لا تدع يقول لابن عمه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا - [00:52:24](#)

الا سويت قبر مشرف يعني مرتفع. هذا غلو في القبور. الا سويته مع القبور ولا يكون له ميزة وارتفاع. هذا ما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وعلي رواه - [00:52:44](#)

امة وهو موجود في صحيح مسلم. ولا تدع صورة الا طمستها. وكان صلى الله عليه وسلم لا يترك في بيته شيء فيه تصاليب يعني صور صور صليب الا نقضه. يظهر - [00:53:04](#)

من الصور الا الصور الضرورية التي لا بد منها. فهذه تجوز للضرورة ويجوز الاحتفاظ بها للضرورة اما ما عداها للهوية للذكريات للفن هذا لا يجوز. نعم احسن احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. ودعاء الملائكة كما في الحديث الصحيح. لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه - [00:53:24](#)

قلب ولا صورة. اذا لم تدخل الملائكة في بيتك تدخله الشياطين لابد. اذا لم تدخله الملائكة دخلته فاذا دخلت الملائكة لم تدخل الشياطين لان الملائكة والشياطين لا يجتمعون ابداً. نعم - [00:53:53](#)

بارك الله فيكم فضيلة الشيخ. هذا سائل يقول اني شخص ابتليت بالذنوب في الخلوات. فهل من في ذلك التوبة عليك بالتوبة تخشى ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. بالغيب يعني اذا غابوا عن الناس - [00:54:13](#)

يخافون الله اذا كانوا ظاهرين ويخافون الله اذا كانوا مختفين. لانهم لا يراقبون الناس وانما يراقبون الله عز وجل. نعم بارك الله فيكم. هذا سائل يقول في القرآن الكريم آيات عديدة تأمرنا بالتفكير والتدبر. فهل لذلك من حدود - [00:54:38](#)

نعم التدبر مطلوب لكل احد للعامي والعالم والمتعلم. ولكن التدبر المطلوب وهو تدبر العلم يعني التدبر ان تتعلم كتاب الله وان تتعلم معانيه من كتب التفسير وعلى يد العلماء تعلم معاني القرآن وتفسير القرآن من من التفاسير الموثوقة. ومن عن طريق اهل العلم - [00:55:04](#)

ودروس اهل العلم حتى تعرف معاني القرآن الكريم. اما ان تفسر القرآن بدون ان يكون عندك علم فهذا لا يجوز هذا حرام. من قال في القرآن برأيه وبما لا يعلم فليتبول - [00:55:36](#)

ومقعده من النار. نعم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل ما هي الاسباب المعينة على الثبات على السنة اول شيء سؤال الله عز

وجل تقول يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. الرسول كان يقول هذا - [00:55:56](#)
وهو معصوم عليه الصلاة والسلام لكنه لا يأمن ان الله جل وعلا يغير عليه. فيقول يا القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك الدعاء اول
شيء الدعاء. ثانيا التعلم تعلم العلم النافع - [00:56:23](#)

الذي تعرف به الحق من الباطل والهدى من الضلال والخطأ من الصواب تتعلم على اهل العلم وفي مدارس العلم ومجالس العلم هكذا.
نعم بارك الله فيكم شيخنا وهذا سائل يقول ما هو علاج ضعف الهمة في طلب العلم؟ وفي اداء الاعمال الصالحات - [00:56:43](#)
ما في شك الانسان يكون عنده كسل ويكون عنده خمول لكنه يصبر على طلب العلم يصبر على المشقة. العلم ما هو يؤخذ بالراحة
ويؤخذ قد يؤخذ العلم مع المشقة والصبر. تحمل على ذلك فيصبر. يكون عنده عزيمة ورغبة في طلب العلم - [00:57:14](#)
ويصبر على مشقة الطلب وطول المدة. نعم يقال ان ان رجلا يطلب العلم واشكلت عليه مسألة عجز عن حلها مع كل الوسائل التي
بذلها. فاراد ان يستسلم لليأس. بينما هو - [00:57:36](#)

مستلق على ظهره واذا بنملة تحمل معها شيئا وتصعد الجدار. كل ما شارفت على الوصول سقطت. ثم تعود مرة ثانية وتحمل.
تعود مرة ثالثة الاخيرة صعدت. فقال سبحانه الله هذي نملة ما ايسر تحملت المشاق حتى وصلت الى المطلوبها. انا لا اصبر -

[00:58:02](#)

مثلا فصبر فظفر. صبر فظفر. وادرك مطلوبه. نعم ولا الشاعر يقول اطلب العلم ولا تفجرا. فان افة العالم ان يضجرا. اما ترى الحبل
تكراره على الصخرة الصماء قد اثر. نعم - [00:58:32](#)
بارك الله فيكم فضيلة الشيخ هناك مجموعة من الاسئلة اه تشير الى سؤالهم عن حكم شراء السيارة من البنك الذي يمتلكها اقساط. لا
بأس بذلك اذا كان البنك او غير البنك كل من - [00:58:59](#)

من يملك سيارة ورأيتها لك ان تشتريها منه بثمان حال او مؤجل. مجموعة ومقصرة احل الله البيع هذا حلال والحمد لله. نعم جهاز
الميكروفون ثلاث دقائق استغفر الله يقول السائل اذا ظهرت مخالفة من البعض في امور العقيدة ما هو موقفنا منه - [00:59:19](#)
المناسبة والبيان له ان هذا خطأ والصواب كذا وكذا وارشاده الى المصادر الصحيحة من مصادر نعم وهذا سؤال شيخنا يقول
صاحبه هل من وصية لائمة المساجد وخطباء الجمعة نعم ائمة المساجد هم في الحقيقة موجهون ومدرسون هم مدرسون. فعليهم -

[01:00:12](#)

ان يتقوا الله عز وجل وان يقوموا بالامامة والخطابة على الوجه المطلوب رجاء الثواب وان اصبروا على المشقة وان يختاروا
المواظيع التي يحتاجها الناس. ويحسنوا عرظه. يحسنوا عرظها عليهم يهتم بخطبة الجمعة اهتمام عظيم. مهو بالمقصود كلاما يقال
وينتهي. المقصود كلام له معنى وله فائدة - [01:00:46](#)

كانت خطب النبي صلى الله عليه وسلم كلمات معدودات مباركات وكانت تؤثر في المسلمين مو بالكلام على طول الخطبة والكلام
على موضوع الخطبة. وعلى تأثير الخطبة. هو المطلوب نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ. اه لعلنا نختم بطلب نصيحة - [01:01:19](#)
الله فيكم شيخنا لاختواتنا النساء. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الوصايا في القرآن منها ما هو

عام للرجال مثل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله هذا عام للرجال والنساء. يا ايها الناس اتقوا الله يا ايها الناس اتقوا - [01:01:49](#)
وربكم هذا عام للرجال وللنساء. ومنه شيء خاص بالنساء. فيما اختص بالنساء مثل الحجاب مثل القرار في البيوت وعدم الخروج منها
الا لحاجة مع الانضباط والتستر مسائل خاصة بالنساء الله جل وعلا وجه الى النساء اوامر ونواهي تختص بهن قل للمؤمنين قل وقل
للمؤمنات - [01:02:19](#)

اغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها يضربن بخمرهن على جيوبهن. ولا يبدين زينتهن الا
لبعولتهن وابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او اخوانهن او بني اخواتهن او نساكنهن او ما - [01:03:00](#)
ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن.
ثم قال واتقوا الله جميعا ايها المؤمنون - [01:03:30](#)

هذه وصية عامة للرجال والنساء تقوى الله. اتقوا الله. ايها جميعا ايها المؤمنون والمؤمنات. الامر منه ما هو خاص بالرجال ومنه ما هو خاص بالنساء ومنه ما هو عام للرجال والنساء؟ وعلى كل مسؤولية. امام الله سبحانه وتعالى - 01:03:50
ان ينفذ اوامر الله التي وجهت اليه. فالنساء موجه اليهن خطابات يجب عليهن مثال هذه الخطابات توجيهها والتزامها لانهن مسؤولات
عن ذلك - 01:04:20